

التعليم الجامعي للغة العربية في الصين: الممارسات، التحديات والمسارات
University-Level Arabic Language Education in China: Practices, Challenges,
and Pathways

هوانغ وي*

مدرسة في كلية اللغات والثقافات الشرقية بجامعة سيتشوان

للدراستات الدولية، دكتورة في السنة الثالثة، (الصين)

642011599@qq.com

86-18002322295

تاريخ الاستلام: 2026/01/13 تاريخ القبول: 2026/05/07 تاريخ النشر: 2026/06/07

الملخص:

مع التقدم المتعمق لمبادرة "الحزام والطريق"، "ازداد التبادل بين الصين والدول العربية في المجالات الاقتصادية والثقافية وغيرها بشكل ملحوظ، وفي هذا السياق. شهدت تعليم اللغة العربية كأداة تواصل حيوية تطوراً سريعاً في الجامعات الصينية. يناقش هذا المقال الاستكشاف متعدد الأبعاد للممارسات التعليمية للغة العربية في الجامعات الصينية، ويسلط الضوء على التحديات التي تواجهها، مع تحليل المسارات لمواجهةها يهدف هذا العمل إلى خدمة تنمية المواهب المتخصصة في اللغة العربية وتعزيز البحث الأكاديمي في الجامعات الصينية، ودعم التبادل والتعاون التعليمي بين الصين والعالم العربي، كما يقدم مرجعاً لكيفية تعزيز دور التعليم الجامعي للغة العربية في دفع عجلة التواصل الصيني-العربي، وتعزيز الصداقة التقليدية والتعاون المتبادل المنفعة بين الشعبين، بما يساهم بدور أكثر فعالية في المستقبل.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية؛ الممارسات التعليمية؛ التحديات

* هوانغ وي.

تحتل تعليم اللغة العربية مكانة فريدة في النظام التعليمي الجامعي الصيني. منذ إنشاء أول تخصص للغة العربية في جامعة بكين عام 1946، شهد هذا المجال تحولاً من مجرد تدريس لغوي إلى دراسات متعددة التخصصات. وحتى عام 2025، بلغ عدد الجامعات التي تقدم تخصص اللغة العربية على مستوى البكالوريوس 45 جامعة موزعة على 18 مقاطعة تشمل بكين وشانغهاي وقوانغدونغ، مشكلة دعامة رئيسية في إعداد المواهب اللغوية على طول "مبادرة الحزام والطريق". مع تعميق آليات التعاون مثل منتدى التعاون الصيني العربي ومعرض الصين والدول العربية تجاوز تعليم اللغة العربية نطاق التعليم اللغوي التقليدي، ليصبح مجالاً حيويًا في خدمة الاستراتيجية الوطنية وتعزيز الحوار الحضاري المتبادل.

أولاً : الاستكشاف متعدد الأبعاد لممارسات تعليم اللغة العربية

1- تحديث نماذج تدريب الكفاءات

شهد تطور النماذج التعليمية للغة العربية في الجامعات الصينية تزامناً مع متطلبات الاستراتيجية الوطنية وممارسات التبادل الصيني-العربي وإصلاحات التعليم الجامعي، "حيث تحولت من النموذج الأحادي لتنمية المهارات اللغوية إل"ى النماذج المتعددة "عبور التخصصات والتدويل والتطبيق". يمكن تقسيم هذا التطور إلى ثلاث مراحل رئيسية:

مرحلة التأسيس : (1946-1977)

اعتمد نموذج "الأداة اللغوية" ذو التوجه الوظيفي حيث تركز المنهج على المهارات الأساسية احتلت مواد (القراءة المتعمقة والقواعد والاستماع أكثر من 70% مع مقررات ثقافية تاريخية مكملته. هدف هذا النموذج إلى تلبية احتياجات الدبلوماسية والشؤون الخارجية في مرحلة تأسيس الدولة، عبر إعداد كوادر مترجمين ومسؤولين "خارجيين موثوقين سياسياً وم تقن". ين لغويًا

مرحلة التطور: (1978-2000)

بنى نموذج "اللغة + الثقافة" المركب، مع إدخال مساقات جديدة مثل الأدب العربي والثقافة المجتمعية العربية، وتاريخ الشرق الأوسط مشكلة هيكلًا ثنائي الأبعاد هدف هذا النموذج إلى مواكبة متطلبات التبادل الاقتصادي.

، والثقافي الصيني-العربي بعد سياسة الإصلاح والانفتاح عبر تخريج مواهب. "تطبيقية" تتقن اللغة وتفهم الثقافة

مرحلة التعميق (2001 - حتى الآن):

" انتقل إلى نموذج عبور التخصصات العولمة + "ال، ثلاثي الأبعاد: عبر آليات مثل

نظام الدرجة العلمية المزدوجة "ال" عربية + تخصص آخر

نظام التخصص الرئيسي والفرعي "ال" عربية مواد تكميلية +

ال مسارات ال "تخصصية مثل "العربية + الاقتصاد، "العربية + القانون"، العربية + الطاقة، "العربية +

"الدبلوماسية، "العربية + الشؤون الجيوسياسية"

يهدف هذا النموذج إلى استجابة مبادرة "الحزام والطريق" ل إعداد مواهب، عصرية "تتمتع بإتقان لغوي

، وتكامل تخصصي. "ورؤية عابرة للحدود

2- البناء ثلاثي الأبعاد للنظام التعليمي

ركزت المناهج الدراسية العربية في مراحلها الأولى على المهارات اللغوية الأساسية عبر مقررات مثل: العربية

الأساسية، القواعد العربية، المحادثة العربية والترجمة العربية. مع تطور الزمن، اتسعت المناهج لتشمل ثلاثة محاور

: الثقافة اللغوية كتاريخ الأدب العربي واللهجات العربية

الواقع الاجتماعي: مثل السياسة الخارجية العربية ودراسات المجتمع العربي

التخصصات المهنية: كالاقتصاد العربي والتجارة الصينية العربية

على سبيل المثال، تقدم جامعة بكين أربعة مسارات رئيسية: اللسانيات العربية، الأدب، الثقافة الإسلامية

والاقتصاد السياسي للشرق الأوسط. بينما أدمجت بعض الجامعات مثل جامعة جيلين للدراسات الدولية

وجامعة شيان للدراسات الدولية مبادرة "الحزام والطريق" في تصميم المناهج عبر مقررات مبتكرة مثل "الدراسات

الإقليمية". و"التطبيقات العملية للتبادل الاقتصادي الصيني-العربي" من أجل تعزيز وعي الطلبة بالوضع

الاجتماعي والاقتصادي في الدول العربية.

3- الابتكار في الأساليب التعليمية

تركزت طرق تدريس اللغة العربية التقليدية على تطوير المهارات اللغوية الأساسية، مثل الاستماع والتحدث

والقراءة والكتابة والترجمة. يحد هذا النموذج من مبادرة الطلاب وإبداعهم إلى حد ما، ومن الصعب تلبية متطلبات التعليم الحديث لمهارات التواصل عبور الثقافات وتنمية النظرة الدولية. فبدأت الجامعات في ابتكار طرق التدريس، باستخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة، باستخدام MOOCs ومنصات التدريس الذكية والجمع بين تعلم اللغة العربية والتجربة الثقافية من خلال المناقشات الجماعية والعروض الثقافية، مما يحسن بشكل كبير من مشاركة الطلاب. مع التركيز على التفاعل والمخرجات، واستكمال مدخلات المعرفة والتمارين الشخصية عبر الإنترنت، سيتم نشر موارد تعليم اللغة العربية العالية الجودة إلى نطاق أوسع. لا يحسن هذا النموذج مرونة التدريس فحسب، بل يعزز أيضا قدرة الطلاب على التعلم بشكل مستقل. بالإضافة إلى ذلك، مع تطور الذكاء الاصطناعي، اعتمدت الجامعات أساليب تدريس مدعومة بالتكنولوجيا، مثل جامعة شنغهاي للدراسات الدولية وجامعة اللغات ببيكين وال جامعات الأخرى أدخلت أنظمة تعليمية بمساعدة الذكاء الاصطناعي لتحسين مهارات الاستماع . والتحدث لدى الطلاب من خلال التعرف على الكلام وتصحيح الأخطاء الذكي وغيرها من الوظائف

فيما يتعلق بالتدريب الدولي للطلاب، أقامت العديد من الجامعات علاقات تبادل وتعاون بين الجامعات مع الجامعات في الدول العربية .على سبيل المثال، أقامت كلية العربية بجامعة الدراسات الأجنبية ببيكين تبادلات وتعاونًا ثقافيًا مع ما يقرب من 20 جامعة عربية، بما في ذلك الجامعة الأمريكية في القاهرة وجامعة دمشق في سوريا، وجامعة اليرموك في الأردن وجامعة البحرين. وقعت كلية العربية بجامعة نينغشيا اتفاقيات تعاون موضوعية مع ثماني جامعات عربية، منها جامعة السلطان زماي زهار، وجامعة الخرطوم وجامعة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، لتنفيذ البرنامج التدريبي 1+ " لطلاب البكالوريوس و31 " + لطلاب الدراسات العليا2 " . وأقامت جامعة سيتشوان للدراسات الدولية علاقات ال تبادل معال جامعات مثل جامعة قناة السويس في مصر وجامعة "تريمسن في الجزائر لتنفيذ مشروع 1+3 " . أقام قسم اللغة العربية في جامعة تشجيانغ غونغشانغ علاقات ال تعاون ال طويلة الأمد والمستقرة مع معهد الشارقة لبحوث التراث وجامعة الشارقة والجامعة اللبنانية لإنشاء العديد من منصات التدريب العملي للطلاب لتحقيق التحسين المزدوج للقدرة اللغوية والخبرة العملية

4- بناء المواد الدراسية والموارد التعليمية

حققت الجامعات الصينية بعض الإنجازات في تجميع الكتب المدرسية العربية. سلسلة الجديد" في اللغة

العربية هي كتاب مدرسي عام تم تجميعه من قبل أساتذة جامعة الدراسات الأجنبية بكين"، ومعدل استخدامه مرتفع نسبياً، بإجمالي 6 مجلدات. يستوعب الكتاب المدرسي بشكل كامل مزايا الكتب المدرسية العربية المختلفة، ويعتمد على نطاق واسع على الكتب المدرسية العربية الممتازة والكتب المدرسية الإنجليزية في الداخل والخارج، ويلعب دوراً رائداً في الكتب المدرسية العربية للجامعات المحلية. قام قسم اللغة العربية في جامعة بكين بتجميع "ونشر كتب مدرسية مثل الدورة الأساسية في اللغة العربية و"الدورة الأساسية للاستماع باللغة العربية" و"الدورة الأساسية للقراءة العربية" و"دورة اللغة العربية الموجزة" و"اللغة العربية للسياحة و 300 جملة من اللغة العربية"، تغطي العديد من جوانب تعلم اللغة" بالإضافة إلى ذلك..، تدمج سلسلة الكتب المدرسية "من أجل فهم الصين المعاصرة" (النسخة العربية فكر شي جين بينغ حول الاشتراكية مع الخصائص الصينية لعصر جديد في تدريس) اللغة لتعزيز النشر الدولي لنظام الخطاب الصيني هناك 4 مجلدات في هذه السلسلة، من بينها دورة القراءة "والكتابة العربية" و"دورة الكلام العربي" و"دورة الترجمة الصينية العربية العربية" هي المواد الدراسية للتخصصات العربية وتخصصات الترجمة وتخصصات اللغة العربية للأعمال وتخصصات اللغة العربية التطبيقية والتخصصات الفرعية العربية في الكليات والجامعات العادية، و"دورة الترجمة المتقدمة من الصينية إلى العربية هي الكتب المدرسية" لمختلف مقررات الدراسات العليا مثل اللغة العربية وآدابها ودراسات الترجمة ودرجة الماجستير في الترجمة تعمل الكليات والجامعات بنشاط على بناء مكتبات موارد تعليمية متعلقة باللغة العربية، بما في ذلك الصوت، والفيديو والمناهج الدراسية والكتب الإلكترونية وما إلى ذلك. فعلى سبيل المثال تمتلك كلية الدراسات العربية لجامعة الدراسات الأجنبية بكين مكتبة الحزام والطريق للصدقة الصينية العربية" و"مكتبة ثنائية اللغة" لل تبادل الشعي والتعلم المتبادل للحضارات بين الصين ودول الخليج، " والتي توفر مواد غنية لتعليم اللغة العربية وبحوثها. يوجد في تخصص اللغة العربية في جامعة بكين مؤسسات مثل مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة بكين ومعهد الثقافة العربية الإسلامية بجامعة بكين، والتي تستخدم هذه المنصات لإجراء البحوث الأكاديمية وأنشطة الصرف الأجنبي، للغات الأجنبية للجامعات MOOC وتزويد الطلاب بموارد تعليمية غنية. تجمع منصة الصينية بين دورات عالية الجودة من الجامعات في الداخل والخارج، ويمكن للجامعات تقديم موارد دورات عالية الجودة.

ثانيا: التحديات العملية في تدريس اللغة العربية

1-المواد التعليمية والموارد التعليمية متخلفة نسبيا عن الركب

في الوقت الحاضر، فإن كتب الاستماع المدرسية الشائعة الاستخدام في الكليات والجامعات، مثل "دورة الاستماع الأساسية باللغة العربية" (2009) و"دورة الاستماع والتحدث العربية، (1993)" متخلفة نسبيا، بسبب سنوات نشرها المبكرة. على سبيل المثال معظم المواد الإخبارية في الكتب المدرسية مأخوذة من التسعينيات من القرن العشرين، والمحتوى قديم نسبيا، وسرعة الكلام وتجويده بعيدان عن مشهد الاتصال الفعلي، وهناك نقص في الخصائص العامة في السياق الحقيقي. بالإضافة إلى ذلك، فإن توطين الكتاب المدرسي الأصلي غير كاف، على الرغم من أن بعض الجامعات حاولت تقديم الكتاب المدرسي السعودي الأصلي "العربية بين يديك، ولكن" نظرا لعدم قابلية محتوى الكتاب المدرسي الأصلي مع الطلاب الصينيين، فإنه يحتاج إلى تعديل كبير قبل تطبيقه. هناك عدد قليل من مشاريع التعاون في الكتب المدرسية بين الجامعات المحلية والعربية، وإدخال موارد التدريس الأصلية غير كاف، ولم يشكل تبادل الكتب المدرسية في اتجاهين مقياسا بعد بالمقارنة مع اللغات السائدة مثل اللغة الإنجليزية، هناك عدد أقل من الأدوات الرقمية مثل برامج التعلم العربية ومنصات المحاكاة الافتراضية. يمكن للموارد الحالية مثل القواميس الإلكترونية والتطبيقات البسيطة أن تلبي الاحتياجات الأساسية فقط، (وتفتقر سيناريوهات تطبيقات اللغة عالية المستوى مثل محاكاة المؤتمرات الدولية وحوار التجارة الإلكترونية عبر الحدود) إلى الدعم الفني. في الوقت الحاضر، أنشأ عدد قليل فقط من الكليات والجامعات منصات التعلم الذاتي باللغة العربية، ولا يزال معظم المعلمين يعتمدون على التدريس التقليدي في الفصول الدراسية، ولم يتم بعد نشر تقنيات مثل الواقع الافتراضي وتحليل البيانات الضخمة.

2- نقص في المعلمين والانكسار

في الوقت الحاضر، في مجال تعليم اللغة العربية، تقاعد معظم المعلمين ذوي الخبرة، بينما هناك نقص خطير في المعلمين الشباب ومتوسطي العمر، ويصعب على المعلمين الشباب الذين انضموا قبل قليل إلى فريق التدريس القيام بمزيد من مهام التدريس والبحث العلمي بسبب افتقارهم إلى الخبرة. وفيما يتعلق بتدريب المعلمين هناك نقص في آلية تدريب خاصة منهجية ومنظمة لمعلمي اللغة العربية في الجامعات مما يحد من التطوير المهني

للمعلمين وتحسين قدراتهم التدريسية.

3-التوزيع غير المتكافئ للموارد

،ومن منظور المنطقة الجغرافية فإن الجامعات في المناطق الشرقية والساحلية غنية نسبياً بمعلمي اللغة العربية والمواد التعليمية ومرافق التدريس وغيرها من الموارد، في حين أن الجامعات في المناطق الوسطى والغربية لديها موارد محدودة. فعلى سبيل المثال، من حيث المواد التعليمية والموارد التعليمية، يمكن للجامعات في المنطقة الشرقية الحصول على أحدث المواد التعليمية والموارد التعليمية العربية واستخدامها في الوقت المناسب، في حين أن الجامعات في المناطق الوسطى والغربية متخلفة نسبياً من حيث المواد التعليمية والموارد التعليمية، وقد تكون المواد التعليمية التي تستخدمها بعض الجامعات قديمة نسبياً، وهو أمر يصعب تلبية احتياجات التدريس الحديث فيما يتعلق بمرافق ومعدات التدريس، عادة ما تحصل الجامعات في شرق الصين على مزيد من الدعم المالي ويمكن تجهيزها بمرافق ومعدات تعليمية متقدمة، مثل الفصول الدراسية للوسائط المتعددة، ومختبرات اللغة، ومنصات التعلم عبر الإنترنت، وما إلى ذلك، والتي يمكن أن توفر للطلاب موارد تعليمية غنية وبيئة تعليمية جيدة قد تفتقر. الجامعات في غرب الصين إلى الدعم المالي الكافي، ومرافقها ومعداتها التعليمية بسيطة نسبياً، مما يؤثر على تأثير التدريس وحماس الطلاب للتعلم إلى حد ما.

فيما يتعلق بالتبادل والتعاون الدوليين، أقامت جامعات المنطقة الشرقية علاقات تعاون واسعة النطاق مع الجامعات والمؤسسات البحثية في الدول العربية، والتي يمكن أن توفر للطلاب فرصاً غنية للتبادل الدولي، مثل برامج التبادل الطلابي والمشاريع البحثية المشتركة. والجامعات في المناطق الوسطى والغربية ضعيفة نسبياً من حيث التبادل والتعاون الدوليين، وستكون خيارات الطلاب للتبادل الدولي محدودة للغاية.

4-التناقض بين العرض والطلب في سوق العمل

،ومع تعميق مبادرة الحزام والطريق أصبح التعاون الاقتصادي والتجاري بين الصين والدول العربية وثيقاً بشكل متزايد، وزاد الطلب على المواهب العربية بشكل كبير. في عام، كانت الصين أكبر شريك تجاري 2022 للدول العربية لسنوات عديدة متتالية، وتجاوز رصيد الاستثمار المباشر في الدول العربية 30 مليار دولار أمريكي. في عام 2022 يتمتع خريجو اللغة العربية بقدرة تنافسية عالية في سوق العمل ومن السهل نسبياً العثور

على وظيفة تتمتع تخصصات اللغة العربية بآفاق توظيف واسعة.، خاصة في السياق الحالي للعملة، والتبادلات، المتزايدة بين الصين والعالم العربي مما يوفر فرصا تنموية غنية لمهنيي اللغة العربية. هناك حوالي 1,500 خريج لغة عربية في البلاد كل عام، وقد تجاوز حجم التجارة بين الصين والأرجنتين 300 مليار دولار أمريكي، وتظهر فجوة المواهب بالعين المجردة.

وفقا لإحصاءات شبكة التوظيف، يتدفق خريجو اللغة العربية بشكل أساسي إلى مجالات الدبلوماسية والتجارة الخارجية والتعليم في حين أن المواهب في المجالات الناشئة مثل التمويل والتكنولوجيا والتجارة الإلكترونية عبر الحدود والإعلام الرقمي نادرة. ومع ذلك، فإن بعض الخريجين لهم توقعات عالية والسعي المفرط للعلامة التجارية للشركة، والأجور الشخصية، والعوامل الحضرية، وما إلى ذلك، مما يؤدي إلى زيادة صعوبة التوظيف. في الوقت نفسه تتركز منطقة توظيف الخريجين نسبيا، موزعة بشكل رئيسي في بكين، بالإضافة إلى ذلك، تعد المدن المتقدمة اقتصاديا مثل شنغهاي وقوانغتشو أيضا مجالات التوظيف الرئيسية لخريجي اللغة العربية. الإقبال على المواهب العربية في المناطق الوسطى والغربية والمحافظات المتخلفة اقتصاديا ضئيل نسبيا، مما يجعل من الصعب توظيف تخصصات اللغة العربية في الجامعات المحلية. وقد يصعب على المواهب المدربة العثور على عمل

ثالثا: مسار اختراق لتحديات تدريس اللغة العربية

1- تعزيز التحول الرقمي لموارد التدريس

بادئ ذي بدء، تعزيز تطوير وتعميم أدوات التدريس الرقمية، ينمو تطوير وتعميم أدوات التدريس الرقمي باللغة العربية بسرعة مع التقدم التكنولوجي وطلب السوق، خاصة في ظل الترويج لمبادرة "الحزام والطريق، طورت" الجامعات الصينية بشكل مستقل منصات لتعزيز التحول الرقمي للتعليم العربي. على سبيل المثال، أطلقت جامعة الدراسات الدولية ببكين "أول تطبيق صغير للتعلم باللغة العربية عبر الإنترنت حفظ المفردات بدون غونغ"، حيثي دمج ال وظائف مثل تعلم المفردات ومحاكاة السيناريو وتفاعل التلعيب، وتعزيز الاهتمام بالتعلم من خلال آليات نمو الألفة الإلكترونية ومكافآت الدرجات تغطي المنصة أكثر من 2,000 كلمة عربية وهي متاحة. حاليا مجانا لمتعلمي اللغة العربية المتخصصين. في جميع أنحاء البلاد

ثانيا، يمكن أن يؤدي تعزيز البناء الرقمي لموارد التدريس إلى تحسين جودة وفعالية تدريس اللغة العربية

، بشكل فعال وتعزيز مشاركة موارد تعليم اللغة العربية وتوزيعها على النحو الأمثل . على سبيل المثال، أطلقت (UMOOCs) للغات الأجنبية للجامعات الصينية MOOC منصة الدورات مثل مقدمة في اللغة العربية للمبتدئين و "الترجمة" الشفوية الصينية العربية و "اللغة العربية الأساسية" و "من أجل فهم الصين المعاصرة :". دورة القراءة والكتابة العربية وأيضا توفر مكتبة جامعة الدراسات الأجنبية بقوانغدونغ المكتبة الإلكترونية العربية، التي تحتوي على أكثر من 10,000 كتاب إلكتروني عربي، تغطي مجموعات الكتب المصرية الحديثة، والنهضة الأدبية والفنية العربية الحديثة ، وأعمال القادة والمؤرخين والفلاسفة العرب . ثم أصدر مختبر شينغهاي الذكاء الاصطناعي وأعضاء تحالف بيانات النموذج الكبير مجموعة "رحلة الألف مجلد على طريق الحرير المتعددة اللغات المدربة مسبقا لتوفير دعم بيانات عالي الجودة للتدريب على النماذج الكبيرة المتعددة اللغات . يحتوي العدد الأول من ها على مجموعات مفتوحة المصدر بخمس لغات، بما في ذلك التايلاندية والروسية والعربية والكورية والفيتنامية، بحجم إجمالي يزيد عن 1.2 تيرابايت (أكثر من 150 جيجابايت للغة الفردية) تغطي البيانات في سبعة مجالات رئيسية مثل الحياة والموسوعة والثقافة والأخبار في البلدان والمناطق التي تستخدم اللغات المذكورة أعلاه.

2- تحسين الكفاءات متعددة التخصصات للمعلمين

يعد تحسين الكفاءات متعددة التخصصات لمعلمي اللغة العربية في الجامعات تديرا مهما لتلبية الطلب على المواهب المركبة في المجتمع الحديث . من خلال إنشاء نظام تدريب متعدد التخصصات وتدابير أخرى، يمكن تحسين الكفاءات التعددية التخصصات للمعلمين بشكل فعال، ويمكن تقديم دعم قوي لتنمية المواهب العربية المركبة بمعرفة متعددة التخصصات وقدرة شاملة على التطبيق.

في الاجتماع السنوي لعام 2024، حددت اللجنة الفرعية للغة العربية التابعة لوزارة التربية والتعليم بوضوح أنّ عام 2025 عام "تحسين الكفاءات الرقمية" لمعلمي اللغة العربية في جميع أنحاء البلاد ، مع التركيز على التدريب على تطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي وتصميم المناهج الرقمية، وتشجيع المعلمين على إتقان تقنيات مثل الترجمة الذكية وتدريس المحاكاة الافتراضية . عززت جامعة للدراسات الدولية ب جيلين بناء التخصص العربي وتدريب المواهب والتنمية المستقبلية من خلال "الندوة الأكاديمية حول بناء وتطوير تخصص اللغة العربية من منظور

الدراسات الإقليمية والجنسية" و"ندوة حول التدريب المبتكر وتعليم المواهب المركبة للطلاب بتخصص اللغة العربية في سياق الذكاء الاصطناعي، وعززت دمج تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة من قبل المعلمين تنظم جامعة الدراسات الدولية بشأنها. بانتظام أنشطة التبادل الأكاديمي المتعدد التخصصات لتبادل ومناقشة كيفية تعزيز البحوث المتعددة التخصصات وخدمة الاحتياجات الاستراتيجية الوطنية بشكل أفضل، وتعزيز التطوير المتعمق للبحوث المتعددة التخصصات، وتعزيز التبادلات الأكاديمية والتعاون بين المعلمين، وتقديم دعم قوي لتقدم تخصصات اللغات الأجنبية في عصر الذكاء الاصطناعي. ومن المؤكد أن إنشاء مراكز الدراسات العربية في بعض الجامعات مثل جامعة اللغات ببيكين وجامعة الدراسات الدولية ببيكين، وجامعة الدراسات الدولية بتشجيانغ وجامعة نينغشيا، سيعزز بالتأكيد قدرات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في هذه المؤسسات ويعززهم على إجراء أبحاث متعمقة حول السياسة والاقتصاد والثقافة والتعليم في الدول العربية.

3- تعميق التعاون الدولي

من خلال تعميق التعاون الدولي، يمكن لتدريس اللغة العربية في الجامعات الصينية تحسين جودة التدريس، وتعزيز البحث الأكاديمي والتبادلات الثقافية، وتنمية المواهب المتعددة التخصصات مع مهارات الاتصال بين الثقافات ووجهات النظر الدولية. يحتاج التعاون الدولي إلى التحول من التبادلات أحادية إلى التكامل العميق وبناء نظام ثلاثي الأبعاد لنقل المعرفة، والتدريب على القدرات، والاستفادة المتبادلة بين الثقافات من خلال التعليم التعاوني وتدريب المعلمين بالتشارك، وتطوير الأدوات الرقمية

فيما يتعلق بالتعليم التعاوني، تعاونت جامعة الدراسات الدولية ببيكين وجامعة الشارقة في الإمارات العربية المتحدة لإطلاق أول برنامج تعليم تعاوني صيني أجنبي باللغة العربية للدراسات الجامعية في الصين. ف يأخذ أعضاء هيئة التدريس الأجانب ما يقرب من ثلثي المقررات الأساسية للتخصص، ويمكن للطلاب الحصول على درجة مزدوجة من الصين والإمارات لتعزيز قدرتهم التنافسية للتوظيف. وأيضاً أنشأت جامعة للدراسات الدولية بجيلين "فصلاً تجريبياً للغة العربية+الصينية، بالتعاون مع جامعة القاهرة في مصر وجامعة قناة السويس لتنمية المواهب المركبة مع كل من قدرة تعليم اللغة الصينية والقدرة على اللغة العربية، وتلبية احتياجات معلمي اللغة

. الصينية في الدول العربية وتقدم جامعة دبي لطلاب جامعة نانكاى مقررات معززة للانغماس في اللغة العربية وفرصا للتجربة العملية في المجتمع والثقافة الخليجية .

وف بما يتعلق ببناء أعضاء هيئة التدريس بالتشارك، بتوجيه من وزارة التربية والتعليم، أنشأت الجمعية "بشكل مشترك (AAU) الصينية للتعليم العالي ورابطة الجامعات العربية برنامج التعاون 10 + 10 بين الجامعات الصينية والعربية، مع التركيز على عشرة مجالات رئيسية مثل الاقتصاد والتجارة والاستثمار والحوار بين الحضارات. ب"صفتها الجامعة الصينية الرائدة في مجال الحوار بين الحضارات ، تعتمد جامعة شانغهاي للدراسات الدولية على مركز الدراسات الصيني العربي للإصلاح والتنمية لتعزيز التبادلات الأكاديمية. في عام ، 2024 أقام جامعة شانغهاي للدراسات الدولية ومجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية أنشطة شهر اللغة العربية في الصين، والدورة التدريبية الوطنية الثانية عشرة لمعلمي اللغة العربية الشباب في الكليات والجامعات". وشوركت فيها خبرات تطوير المناهج الدراسية العربية والتدريس عبر الثقافات، من أجل تحسين القدرة المهنية لمعلمي اللغة العربية الصينيين. وبالإضافة إلى ذلك فإن "مشروع الترجمة والنشر المتبادل للكلاسيكيات الصينية العربية" هو أول مشروع مشترك للترجمة والنشر على المستوى الوطني بين الصين والدول العربية، وقد تمت ترجمة ونشر 50 نوعا من الكلاسيكيات الصينية العربية، مما يوفر منصة واسعة للتعاون الأكاديمي والتبادل لمعلمي اللغة العربية في الكليات والجامعات.

وعلى صعيد تطوير الأدوات الرقمية، قام فريق موارد اللغة العربية الصينية الذي شكله علاء ممدوح عاكف، المعلم في قسم اللغة العربية في كلية اللغات الأجنبية بجامعة بكين، بتطوير قاعدة بيانات موازية متعددة المصادر للغة الصينية العربية، وهي قاعدة بيانات ذات مصادر غنية ومتنوعة في مجالات الإعلام والموضوعات والأنواع والفترات وما إلى ذلك، وهي محاولة تعاونية من قبل باحثين من مجال اللغويات الحاسوبية المتشابكة . من الصين والدول العربية وفي شكل بناء مشترك لمكتبة رقمية، يوفر مشروع المكتبة الإلكترونية الصينية العربية موارد رقمية وخدمات ثقافية للصين ودول جامعة الدول العربية للتبديل بحرية بين اللغتين الصينية والعربية. ف"يستفيد المشروع بشكل كامل من تكنولوجيا المعلومات الشبكية لبناء منطقة نموذجية سحابية "للتعليم التعاوني الدولي، مما يوفر منصة مهمة للتبادل الثقافي والتعاون التعليمي بين الصين والدول العربية إنه هو

ال تصويرال حقيقي للاندماج والاستفادة المتبادلة بين الحضارتين الصينية والعربية، والمعلم التاريخي لتعاون الصيني العربي في مجال المكتبات والمعلومات. ثم نفذت الشركات الصينية تعاونا في الاقتصاد الرقمي مع مصر، مثل "تنفيذال حلول ل" لفصول الدراسية الذكية من أجل المساعدة في تحقيق التدريس الرقمي، والبحث المشترك حول التعرف على الأصوات العربية، وتركيبها، والترجمة الصينية العربية

استنتاج

"يمر تدريس اللغة العربية في الجامعات الصينية بمرحلة حرجية من التحول من تعليم اللغة الآلي "إلى" تعليم ناقل ا حوار بين الحضارات في مواجهة التحديات المزوجة للعمولة والتوطين"، من الضروري اتخاذ مبادرة "الحزام والطريق" كفرصة لبناء نظام اللغة العربية التعليمي ذوال خصائصالصينية من خلال تعدد التخصصات والتمكين التكنولوجي والتعاون الدولي. لا تتعلق هذه العملية فقط بتحسين القدرة اللغوية، ولكن أيضا بإعادة بناء الإدراك الحضاري - فقط على أساس احترام الاختلافات وفهم التنوع يمكننا تنمية المواهب المركبة التي يمكن أن تخدم حقا بناءال مجتمعال صينيال عربي ذيال مستقبلال مشترك. في المستقبل، مع تعميق بناءال مجتمعال صينيال عربي ذيال مستقبلال مشترك، "يحتاج نموذج التدريب إلى إيلاء المزيد من الاهتمام لتطوير "الناس: ل "يس فقط لتنمية المتخصصين باللغة العربية، ولكن أيضا لتنمية "الشباب الصيني"ين الذين يفهمونالعالم العربي، "بحيث يمكن أن تصبح اللغة" جسرا معرفيا "يربط بين الحضارات المختلفة بدلا من غلاف أداة.

المراجع

- شيوه تشينغ فوه (2021)، تأملات في الانتقال من التدريس إلى التعليم في تخصصات اللغة العربية في الكليات والجامعات، "مجلة تدريس وبحث اللغات الأجنبية"، مجلد 53، عدد 03: 424-433.
- ي ه ليانغينغ (2017)، "تدريس اللغة العربية في الجامعات الصينية منذ الذكرى الستين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين ومصر، الدراسات العربية المعاصرة"، عدد 08: 295-308.

تشانغ هونغ ي، ي ليو ونجيا (2022)، (بحث حول تجميع سلسلة الكتب المدرسية العربية حول من أجل فهم الصين المعاصرة

في سياق العلوم الاجتماعية الجديدة ، مجلة "دراسية ل جامعة الدراسات الدولية بيكين، عدد 06: 91-101.

يو قوانغو ، تشانغ سين، سونغ سي تشي (2021)، "اللغة والأوضاع الوطنية للدول العربية على طول "الحزام والطريق" والاقتراحات ذات الصلة"، أبحاث استراتيجية اللغة، عدد 84-91:01.

<https://arabic.nxu.edu.cn/xygk/xyjj.htm>

نبذة عن أعضاء هيئة التدريس - كلية الدراسات العربية ، جامعة نينغشيا

<https://news.nankai.edu.cn/zhxw/system/2025/03/11/030065880.shtml>

كلية اللغات الأجنبية وجامعة دبي في الإمارات العربية المتحدة تتعاونان لتنمية المواهب العربية-أخبار شاملة-جامعة نانكاي

<https://iceo.xisu.edu.cn/info/1065/3280.htm>

لمحة مقدمة عن برنامج التعليم الجامعي الذي نظمت ه جامعة الدراسات الدولية بشيان وجامعة الشارقة في الإمارات العربية

المتحدة لتخصص اللغة العربية

، مكتب التبادل والتعاون الدوليين مكتب شؤون هونغ كونغ وماكاو وتايوان التابع ل جامعة الدراسات الدولية بشيان

http://paper.jyb.cn/zgjyb/html/2024-05/21/content_639349.htm?div=-1

ابتكار نموذج لتدريب المواهب وتحسين جودة تدريب المواهب - جامعة للدراسات الدولية ب جيلين

استكشاف نمط تدريب المواهب في التعليم الصيني الدولي

<https://news.shisu.edu.cn/international/3/20240417/1616.html>

أقيمت محطة شنغهاي شهر اللغة العربية" في "الصين

<https://news.shisu.edu.cn/international/2/20240308/1495.html>

تم اختيار جامعة الدراسات الدولية ب شنغهاي كجامعة صينية رائدة في مجال الحوار بين الحضارات في برنامج التعاون الصيني

"العربي 10+10"

<http://www.xindetihuiya.com/zhuanYe/qianjing/127331.html>

الآفاق الوظيفية لتخصصات اللغة العربية

<https://china.huanqiu.com/article/3yTSbVGlxpL>

"هل يمكن لحفظ الكلمات أن يكبر؟" إطلاق أول تطبيق صغير للتعليم الإلكتروني باللغة العربية طوره جامعة في الصين

<https://www.arabic.pku.edu.cn/rdxw/1359391.htm>

وهي قاعدة بيانات متوازية متعددة المصادر بالصينية والعربية CAMP V1.0 تم إصدار

https://www.cac.gov.cn/2022-12/30/c_1674034771693357.htm

إنجازات الصين الإنمائية والتغيرات في مجال التبادلات والتعاون الدولي في الفضاء السيبراني

<https://arab.bfsu.edu.cn/info/1046/1669.htm>

مقدمة - جامعة الدراسات الأجنبية ببيكين